



2023/1/26

## مركز "شمس" مجزرة مخيم جنين تستدعي تدخلاً دولياً لوقف جرائم الاحتلال

يؤكد مركز "شمس" أن التصعيد الإسرائيلي يمثل سياسة إسرائيلية ممنهجة ، وأن ما تقوم به دولة الاحتلال يمثل جرائم حرب ، وعمليات إرهاب دولة ، وأن الجريمة التي ارتكبتها في مخيم جنين هذا اليوم وراح ضحيتها (9) شهداء ، وإصابة العشرات بجراح مختلفة ، وما رافق ذلك من عمليات هدم للمباني وتخريب متعمد للممتلكات الخاصة ، واستهداف مباشر لسيارات الإسعاف ، ومنع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى لإسعافهم ، وإغلاق مداخل المخيم ، ومنع الدخول والخروج منه ، واستهداف المدنيين بالرصاص الحي وقنابل الغاز ، يؤكد على انتهاج حكومة الاحتلال للحلول الأمنية ، استناداً إلى برنامج أحزاب الائتلاف الحكومي، وقال المركز أن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين تأتي في إطار تعليمات المستوى السياسي والعسكري والأمني ، التي أطلقت يد قوات جيش الاحتلال باستهداف الفلسطينيين ، بهدف إيقاع المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين ، وكحاولة بائسة من قبل الاحتلال لفرض شروطه السياسية على الفلسطينيين . الأمر الذي يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً لوقف جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا .

**يطالب "شمس" الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها القانونية الواردة في المادة (146) ، (والقاضي باتخاذ أي إجراء تشريعي يلزم لفرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقتربون أو يأمران باقتراح إحدى المخالفات الجسيمة للاتفاقية ، والتي تلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين باقتراح مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر باقتراحها، وبتقديمهم إلى محاكمه ، أياً كانت جنسيتهم . وله أيضاً، إذا فضل ذلك، وطبقاً لأحكام تشريعه، أن يسلمهم إلى طرف متعاقد معني آخر لمحاكمتهم مادامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة اتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص).**

**يدعو مركز "شمس" الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بضرورة التحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا في مخيم جنين ، وفي عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وبضرورة مغادرة مربع الأسف والاستتكار والشجب ، إلى اتخاذ خطوات عملية ترقى إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا، كما يطالب المركز الأمم المتحدة بضرورة احترام ميثاقها وأهدافها ومقاصدها، وعدم الكيل بمكاييلين، في ازدواجية معايير لا تخفى على أحد.**

يطالب مركز "شمس" السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني ، والجامعات الفلسطينية والنقابات المهنية والعمالية ، بالعمل الجدي والمستمر على الجبهة الدولية بشقيها ، الأول على مستوى البرلمانات والكتل البرلمانية والأحزاب السياسية المؤيدة لحقوق شعبنا ، بل الانفتاح على أحزاب وكتل برلمانية جديدة ، أما الشق الثاني العمل مع المنظمات الدولية الغير حكومية والنقابات العمالية والمهنية والشبكات والائتلافات والفنانين والكتاب والصحفيين وقادة الرأي ، وذلك لفضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا ، تركيزاً على السياسات العنصرية التي تمارسها دولة الاحتلال . هذا إلى جانب دحض الرواية الإسرائيلية والتصدي لها ، والتأكيد أن ما تقوم به دولة الاحتلال من اعتداءات على الشعب الفلسطيني يرتقى إلى مستوى الجرائم الموصوفة في ميثاق روما للمحكمة الجنائية الدولية . وأنها دولة محتلة ، تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر ، وأن احتلالها لأراضي الغير يتعارض ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة .

يطالب مركز "شمس" فصائل العمل الوطني والإسلامي ، بضرورة استعادة الوحدة الوطنية على أساس الشراكة السياسية الكاملة وإنهاء الانقسام ، وتمتين الجبهة الداخلية وتعزيزها ، لمواجهة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ، وبنائها على أسس وحدوية وتعزيز وتقوية أطر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ، فالمشروع الوطني التحرري ، لا يمكن إنجازه واستعادته في ظل حالة التشطي والاصطفاف السياسي والمناطقية ، وهي الخطوة الأولى في اتجاه الانعتاق من الاحتلال ، هذا إلى جانب الاتفاق على البرنامج السياسي والشراكة السياسية لمختلف القوى والفصائل الفلسطينية ، وذلك من خلال إستراتيجية وطنية تجمع عليها مختلف الفصائل جوهرها التحرر من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية مع دولة الاحتلال ، وتعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين في مختلف الأراضي الفلسطينية .

يوصي مركز "شمس"

1. الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة ، تحمل مسؤولياتها القانونية والوفاء بالتزاماتها، والعمل على ضمان احترام (إسرائيل) الدولة القائمة بالاحتلال للاتفاقية وتطبيقها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بموجب المادة الأولى من الاتفاقية.
2. يطالب المركز بضرورة عقد مؤتمر جديد للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب.



3. يدعو المركز الاتحاد الأوروبي ودوله إلى العمل على تفعيل المادة الثانية من اتفاقية الشراكة الإسرائيلية الأوروبية التي تشترط استمرار التعاون الاقتصادي بين الطرفين وضمان احترام دولة الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان.
4. ضرورة القيام بخطوات عملية من قبل المجتمع الدولي لضمان احترام دولة الاحتلال لاتفاقيات جنيف وتوفير للمدنيين الفلسطينيين.
5. يدعو المركز المنظمات الدولية غير الحكومية ، وفي مقدمتها منظمات حقوق الإنسان ، والنقابات المهنية والعمالية الدولية ، لا سيما الاتحاد الدولي للصحفيين ، الاتحاد الدولي للمحامين ، نقابة الأطباء ، والاتحاد الدولي لنقابات العمال ، وغيرها من النقابات بضرورة الوقوف أمام الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية بحق شعبنا ، وبضرورة مطالبة منظمات حقوق الإنسان والنقابات المهنية والعمالية الوطنية بمطالبة حكوماتها وبرلماناتها لمساءلة دولة الاحتلال عن جرائمها.
6. يشدد المركز على ضرورة عدم مقايضة حقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها دولة الاحتلال ، بالمسارات السياسية وعملية التسوية المتوقفة أصلاً .